النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

٢٩ – ١١ – 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أجرى الرئيس "أحمد الشرع" اتصالاً هاتفياً مع الأهالي المشاركين في حملة "بنش كرمى لعيونك"، أكد خلاله أن الدولة ستكون دائماً عوناً لهم فيما يسعون إليه، وأنه كان يتمنى أن يكون بينهم اليوم لكن كثرة المشاغل حالت دون ذلك، وشدد "الشرع" في اتصاله على أن أبناء بنش بما لديهم من تجار وقيادات وكوادر كانوا علماً في الثورة ومتصدرين لها، وأن مدينتهم لم تسقط في يد النظام أبداً، وقال "الشرع": "بنش كانت رائدة في الثورة، وإن شاء الله تكون رائدة أيضاً في إعادة بناء سوريا الجديدة، وسنبقى دائماً إلى جانبكم وفداءً لكم، أنتم ضحيتم كثيراً وقدمتم الشهداء، وفيكم قيادات أبطال منهم الأخ أبو جميل قطب والأخ أبو يوسف، تضحياتكم كانت كبيرة في الثورة ولم تقصروا أبداً في حقها، ونأمل أيضاً بأن يكون لكم دور كبير جداً في إعادة بناء سوريا من جديد"، وأضاف "الشرع": "إدلب كانت معتمدة بشكل كبير في بنائها على أهل بنش، وعلى التجار، وعلى كوادرها، وإن شاء الله يمتد هذا العمل العظيم إلى كل سوريا، وأعتذر عن عدم حضوري معكم، وإن شاء الله في المرات القادمة نكون إلى جانبكم، وأتمنى لكم التوفيق وأن تدوم أفراحكم بإذن الله تعالى".
- قال وزير الخارجية "أسعد الشيباني": ندين بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الغادر على بلدة بيت جن، والذي استهدف المدنيين الآمنين، وشدد على أن استمرار الاعتداءات يشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الإقليمي، ويستوجب موقفاً دولياً حازماً لوقف هذه الانتهاكات، وأكد أن ما جرى في "بيت جن" هو جريمة متكاملة الأركان بحق أبناء الشعب السوري، وأضاف: سوريا تؤكد حقها الكامل في الدفاع عن أرضها وشعبها بكل الوسائل المشروعة وفق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.
- أدان مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة "إبراهيم علبي" العدوان الإسرائيلي الذي استهدف بلدة بيت جن في ريف دمشق وأدى إلى ارتقاء ١٣ مواطناً وإصابة العشرات،

وشدد على أن سوريا تمضي قدماً على مختلف المستويات، ولن تنجر إلى استفزازات الاحتلال، بل سترد بالطرق المعترف بها دولياً، مؤكداً أن حماية الشعب السوري تبقى الأولوية القصوى، وأوضح "علبي" في اتصال مع قناة "العربية الحدث" أن سوريا تبذل كل ما تستطيع على المستوى الدبلوماسي لعزل إسرائيل دولياً والحد من دعم حلفائها لها، مشيراً إلى أن السفير الإسرائيلي استمع بنفسه خلال جلسة مجلس الأمن الأخيرة إلى مواقف ١٥ عضواً أكدوا إدانتهم للاعتداءات الإسرائيلية وضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية واحترام سيادتها، لافتا الى أن الجهود مستمرة لتجديد تفويض قوات الأندوف التابعة للأمم المتحدة بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار على خطوط الفصل، وأشار "علبي" إلى أن الضغوط غير العسكرية والدبلوماسية التي مارستها سوريا مؤخراً حققت مكاسب مهمة في علاقاتها الدولية، مؤكداً أن العمل مع الحلفاء يهدف إلى عدم منح إسرائيل أي ذريعة قانونية أو سياسية أو عسكرية، وهو ما يحقق مكاسب ملموسة على الأرض ويزيد من عزلة الاحتلال، ولفت إلى أن سوريا اليوم تتحدث من موقع قوة نتيجة التقدم السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تحقق، مبيناً أن الرد العسكري المباشر ليس خياراً حالياً حفاظاً على هذه المكاسب، بينما يستمر العمل في الميدان وفي المحافل الدولية لإثبات التزام سوريا باتفاقية فصل القوات لعام ١٩٧٤ وقرارات مجلس الأمن، وهو ما يزعج إسرائيل أكثر من فكرة الرد العسكري المباشر، وأكد "علبي" أنه تواصل خلال الساعات الأخيرة مع عدد من أعضاء مجلس الأمن، وأن ما جرى في بيت جن سيتم تسجيله رسمياً في وثائق الأمم المتحدة، مشدداً على استمرار الجهود لعزل الاحتلال ومحاسبته على جرائمه واعتداءاته المتكررة، وبين أن الحديث الدائر حالياً يقتصر على "اتفاق أمني"، بينما "عملية السلام" تبقى بعيدة المدى بسبب استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأراضٍ سورية، مؤكداً أن التبريرات التي تقدمها إسرائيل حول "اعتقالات أو تهديدات وهمية" لا تغير من كونها قوة احتلال، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة نفسها جددت مؤخراً التأكيد على أن الجولان أرض سورية محتلة.

- قال مدير الشؤون السياسية في حمص "عبيدة الأرناؤوط": التقديرات الأولية تشير إلى أن أعداد المحتشدين في مدينة حمص تجاوزت ٣٠٠ ألف مشارك، إلى جانب آلاف المواطنين في بقية مناطق المحافظة، حيث رفعت هتافات موحّدة تؤكد التمسك بالهوية الوطنية الجامعة ورفض أي مشاريع تقسيم أو شروخ تستهدف وحدة سوريا ونسيجها الاجتماعي، وأضاف: حجم المشاركة الشعبية اليوم يعكس بوضوح أن الوطن مساحة مشتركة تجمع جميع أبنائه، لا ساحات متقابلة ولا معسكرات متصارعة، وأردف: ومن هنا نؤكد أن الدولة تعتمد اللغة الوطنية الجامعة في مقاربتها للأحداث، لأن قوة الدولة تُقاس بقدرتها على حماية مواطنيها واحترام تنوّعهم قبل أي شيء آخر.

٢. **على المستوى الدولي:**

- أدانت نائبة مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا "نجاة رشدي" عدوان الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم على بلدة "بيت جن" بريف دمشق، والذي أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى بعد توغل قوة عسكرية تابعة للاحتلال داخل البلدة، وشدّدت "رشدي" في بيان من جنيف على أن مثل هذه الأعمال العدوانية تشكل انتهاكاً خطيراً وغير مقبول لسيادة سوريا وسلامة أراضيها، وتتسبب بالمزيد من زعزعة استقرار الوضع في المنطقة، ولفتت "رشدي" إلى أن العدوان تسبب بحركة نزوح للعائلات من بلدة "بيت جن" إلى المناطق المجاورة بحثاً عن الأمان، وجددت "رشدي" التأكيد على التزام الأمم المتحدة الحازم بسيادة سوريا ووحدتها واستقلالها وسلامة أراضيها، وطالبت بالوقف الفوري لهذه الاعتداءات والالتزام بالقرار الأممي لفك الارتباط لعام ١٩٧٤.
- أدانت وزارة الخارجية القطرية بأشد العبارات التوغل الذي قامت به القوات الإسرائيلية في ريف دمشق، وما رافقه من قصف أدى إلى سقوط عدد من الضحايا المدنيين، وعدّت هذا الاعتداء انتهاكاً صارخاً لسيادة سوريا وللقانون الدولي والإنساني، وأكدت تضامنها التام مع سوريا، ودعمها لكل الجهود الهادفة إلى إنهاء الاعتداءات وضمان أمنها

واستقرارها ووحدة وسلامة أراضيها، ودعت المجتمع الدولي إلى تحرك فوري لوقف هذه الانتهاكات وحماية المدنيين، ومساءلة المسؤولين عنها وفقاً للقانون الدولي.

- أدانت وزارة الخارجية الأردنية بأشدّ العبارات توغّل القوات الإسرائيلية وقصفها بلدة "بيت جن" في ريف دمشق واعتداءها السافر على أهلها، وأكدت وقوف المملكة وتضامنها الكامل مع سوريا وأمنها واستقرارها وسيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها ومواطنيها، ودعت المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام إسرائيل بوقف اعتداءاتها الاستفزازية اللا شرعية على سوريا، وإنهاء احتلال جزء من أراضيها، وضرورة التزامها باحترام قواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وسيادة الدول وعدم التدخّل في شؤونها.
- أدانت جامعة الدول العربية بشدة العدوان الإسرائيلي السافر على بلدة "بيت جن" في ريف دمشق، ودعت المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن للقيام بمسؤولياته للجم هذا التغول والانفلات الإسرائيلي حيال سوريا والمنطقة بأسرها.
- اعتبرت المبعوثة البريطانية الخاصة إلى سوريا "آن سنو" أن استمرار التوغلات الإسرائيلية في سوريا بما في ذلك التقارير عن سقوط قتلى مدنيين صباح اليوم أمر غير مقبول، وحثت إسرائيل على احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها، والوفاء بالتزاماتها تجاه السلام والاستقرار والأمن.
- قالت الخارجية التركية: إسرائيل تثبت مرة أخرى أنها تسعى إلى تحقيق أجندة مدمرة بهجماتها على بلدة "بيت جن" في ريف دمشق، وهي تنتهك سيادة سوريا وسلامة أراضيها بعملياتها العسكرية، ما يشكل تهديداً للمدنيين واستقرار المنطقة، وطالبت بوضع حدٍ فوري لهجمات إسرائيل الهادفة إلى عرقلة جهود الحكومة والشعب السوري في إرساء الأمن والازدهار والسلم الاجتماعي في البلاد، وأضافت: "تقع على عاتق جميع الأطراف المسؤولة في المجتمع الدولي مسؤولية القيام بذلك".
- أدانت الخارجية الكويتية "التوغل والقصف المتعمد الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على ريف دمشق في انتهاك سافر لسيادة سوريا على أراضيها، ولما نص

عليه القانون الدولي الإنساني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة"، وأكدت دولة الكويت أن هذه الاعتداءات الإجرامية ماهي إلا امتداد للنهج الإسرائيلي المُزعزع لأمن واستقرار المنطقة، والمقوض للجهود الإقليمية والدولية الساعية لخفض التصعيد.

- أدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي "جاسم محمد البديوي" بأشد العبارات قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي لبلدة "بيت جن" بريف دمشق، وشدد على أن "استمرار الانتهاكات الإجرامية الإسرائيلية على أراضي الجمهورية العربية السورية يفاقم التوتر ويقوض جهود إحلال الاستقرار والأمن في المنطقة"، ودعا المجتمع الدولي إلى تحرك فوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، ومنع الانزلاق نحو مزيد من التوتر الذي يهدد السلم الإقليمي والدولي، وأكد على أهمية الحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وحماية سيادتها واستقرارها، وضرورة تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.
- أدانت الخارجية السعودية الاعتداء السافر الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي على بلدة "بيت جن" في ريف دمشق، وأكدت رفضها التام لجميع الانتهاكات الإسرائيلية للأراضي السورية ومحاولة زعزعة أمن سوريا واستقرارها، وجددت المملكة مطالبتها للمجتمع الدولي وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالتصدي للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة على سوريا، وطالبت بتطبيق القرارات والقوانين الدولية ذات الصلة بما يكفل سيادة سوريا ووحدتها وأمن شعبها.
- أدانت الخارجية اليمنية عدوان الاحتلال الإسرائيلي على بلدة "بيت جن" في ريف دمشق واعتبرت أنه "يمثل انتهاكاً جديداً لسيادة سوريا، وخرقاً لكل القوانين والمواثيق الدولية"، ودعت "المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات جادة لوقف هذه الممارسات والانتهاكات، بما يكفل للشعب السوري الشقيق أمنه واستقراره وسلامة أراضيه".
- قال القائم بالأعمال في بعثة الاتحاد الأوروبي لدى سوريا "ميخائيل أونماخت": نراقب التطورات الأخيرة، والتقارير عن سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين في "بيت جن"

مقلقة للغاية، ونطالب إسرائيل باحترام وحدة سوريا وسلامة أراضيها، وندين أي تدخل عسكري أجنبي.

- فوضّ مؤتمر الدول الأعضاء لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية المنعقد في لاهاي يفوض المجلس التنفيذي للمنظمة بمراجعة قرار تعليق حقوق وامتيازات الجمهورية العربية السورية في المنظمة بناء على مسودة قرار قدمته سوريا بالتعاون مع بعثة قطر وبرعاية خمس وأربعين دولة، حيث مرّ القرار بتوافق الدول الأعضاء دون الحاجة للتصويت.
- أعلن وزير الهجرة السويدي "يوهان فورشيل" أن بلاده توصلت إلى تفاهم مع الحكومة السورية بشأن ترحيل مواطنين سوريين أدينوا بارتكاب جرائم في السويد، مشدداً على أن تنفيذ قرارات الترحيل للمدانين يمثل "أولوية قصوى" لدى الحكومة، في ضوء ما يعتبره خطراً على المجتمع وتقويضاً لسياسة الهجرة، وقال "فورشيل" إن هذا التعاون الجديد مع دمشق يهدف إلى تسهيل الإجراءات المتعلقة بترحيل المدانين، وأضاف: "من ارتكب جريمة في السويد ولا يحمل جنسيتها، فيجب ترحيله — وهذا أمر حاسم"، وعن سياسة قبول اللاجئين القادمين من سوريا، أوضح الوزير أن السويد تعتمد مبدأ التقييم الفردي لكل طلب، مؤكداً أن نحو نصف طالبي اللجوء السوريين يُمنحون الحماية، كما لفت "فورشيل" إلى أن الحكومة السورية الجديدة بحاجة إلى بناء نظام يحترم الحقوق والحريات الأساسية، مرجّحًا وجود مؤشرات إيجابية مقارنة بالعام الماضي، وشدّد الوزير على أن الدعم السويدي لسوريا لا يقتصر على المساعدات الإنسانية العاجلة، بل قد يتطور مستقبلاً إلى دعم في بناء القدرات، شريطة تعاون جدّي من الجانب السوري في ملف عودة اللاجئين.
- أعلنت الجماعة الإسلامية في لبنان رفضها القاطع لما تداولته وسائل إعلام حول زجّ اسمها في العدوان الإسرائيلي على بلدة بيت جن السورية، مؤكدة أنها جماعة لبنانية تعمل حصراً داخل الأراضي اللبنانية ولا تمتلك أي نشاط خارجه، وقالت الجماعة، في بيان، إنها "تدين وتشجب الاعتداء الإسرائيلي على بلدة بيت جن وعلى أهلها الآمنين، ونتقدّم منهم بالعزاء لاستشهاد مجموعة من أهل البلدة في هذا الاعتداء"، وشددت

على أن "الجماعة الإسلامية لبنانية وليس لديها أيّ نشاط خارج لبنان، وهي ترفض الزجّ باسمها في أيّة أعمال ليس لها أيّة علاقة بها"، وأضاف البيان: "نؤكّد الالتزام بما التزمت به الدولة اللبنانية في اتفاق وقف إطلاق النار مع الاحتلال، كما نؤكّد العمل في ظلّ سلطة القانون والمؤسسات".

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- زار وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف" مقر المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية في القاهرة، وبحث مع مسؤوليها تعزيز التعاون وتطوير مسارات العمل المشترك، بهدف صياغة استراتيجية جديدة تعزز من فعالية الجهود التنموية في المنطقة.
- انعقد منتدى الأعمال السوري التركي على هامش فعاليات معرض حلال إكسبو ٢٠٢٥ المنعقد في إسطنبول، وذلك بمشاركة رجال أعمال وممثلين عن قطاعي التجارة والاستثمار في سوريا وتركيا.
- أكد المدير العام للمؤسسة السورية للبريد "عماد الدين حمد" أن سوريا سجلت محطة جديدة تعزز استعادتها لمكانتها ودورها المحوري على الساحة الدولية، وذلك برفع العلم السوري في مقر الاتحاد بمدينة برن السويسرية بالتنسيق مع المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، وأشار "حمد" إلى أن رفع العلم السوري يمثل إيذاناً بعودة الحضور الفاعل والكامل لسوريا داخل هذه المنظمة الدولية العريقة، التي تُعد من أقدم وأهم المؤسسات المتخصصة بتنظيم العمل البريدي على مستوى العالم.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- تفقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" ومدير صحة دمشق "وائل دغمش" جرحى العدوان الإسرائيلي على بلدة "بيت جن" بريف دمشق، وذلك في مشفى المواساة الجامعي بدمشق،

- انطلقت اليوم فعاليات المؤتمر السنوي الدولي الثاني للرابطة السورية للأطباء النفسيين بالتعاون مع جامعة دمشق تحت شعار: "شفاء الإنسان أساس إعمار الأوطان"، وذلك على مدرج الجامعة

٥. **على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:**

- أكّد الدكتور "محمد راتب النابلسي" أن ما تمَّ تداوله عبر بعض الصفحات حول إصداره بيانا يرفض المشاركة في التظاهرة الوطنية الرافضة للتقسيم عارٍ تماماً عن الصحة، مشدَّدا على أنه لم يُصدر أو يشترك في إصدار أي بيان يتعلق بالموضوع، وقال "النابلسي" في نفيه الرسمي: "ورد على صفحة بعض المرتهنين أنني أصدرت بياناً حول رفض المشاركة بالتظاهرة الوطنية الرافضة للتقسيم، وإنني لم أصدر أو أشترك في إصدار أي بيان في هذا الشأن، وهذا عارٍ تماماً عن الصحة وهو محض افتراء"، وأضاف موجهاً دعوة واضحة: "وأنا بدوري أدعو كل مخلص لدينه ولأمته، غيور على وحدة وطنه، بالمشاركة بشكل فعال وراقٍ لإيصال الموقف لكل من يتربص بنا، أن الشعب بكل أطيافه كتلة واحدة في وجه دعاة التقسيم. أسأل الله الحفظ والسلامة للجميع".

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- تقدمت دوريات إسرائيلية من المواقع التي تحتلها في جبل "الشيخ" باتجاه بلدة "بيت جن" بريف دمشق، ووصلت تلك الدوريات إلى البلدة عند الساعة الثالثة فجر الجمعة ٢٨ – ١١ – ٢٠٢٥، وعملت الدوريات على اعتقال عدد من الشبان الذين تتهمهم بالانتساب إلى الجماعة الإسلامية في لبنان، والتجهيز لعمليات تستهدف القوات الإسرائيلية على الأراضي السورية أو في الجولان المحتل، وخلال محاولة دورية إسرائيلية اعتقال أحد الشبان منعهم الأهالي وحاصروا الدورية، وتطورت الحادثة إلى اشتباك مسلح بين ثوار البلدة والقوات الإسرائيلية ما أدى لسقوط شهداء وجرحى في صفوف الثوار والأهالي، بينما أصيب ضابطان إسرائيليان وعدد من الجنود بجراح بعضها خطيرة، ومع تصاعد

الاشتباكات التي امتدت لـ ٣ ساعات قامت المدفعية الإسرائيلية بقصف البلدة، كذلك قصفت المروحيات والمقاتلات الحربية منازل سكنية ومواقع في محيط البلدة، كما قصفت عربة "همر" إسرائيلية حاصرها الأهالي، وذلك بعد هروب العسكريين الإسرائيليين من داخلها، وانسحبت القوات الإسرائيلية من البلدة إلى أطرافها، ثم تقدمت أكثر إلى محاذاة البلدة خلال ساعات الليل، وأسفر العدوان الإسرائيلي عن ١٣ شهيد بينهم نساء وأطفال و ٢٤ جريحاً، وتهدمت منازل للأهالي بشكل كامل أو جزئي جراء القصف الإسرائيلي.

- قال الجيش الإسرائيلي إن عمليته في بلدة "بيت جن" بريف دمشق نفذت ضد أعضاء من "الجماعة الإسلامية" (حركة لبنانية)، وقالت هيئة البث الإسرائيلية "كان"، إن العملية بدأت حوالي الساعة الثالثة فجراً، حيث نفذ لواء الاحتياط "□□" عملية اعتقال لمطلوبين في بلدة بيت جن، ناشطين في حركة "الجماعة الإسلامية"، ونشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن قوات اللواء "□□" بقيادة الفرقة "٢١٠" اعتقلت ثلاثة أشخاص مرتبطين بتنظيم "الجماعة الإسلامية" في جنوبي سوريا، وخلال العملية، وقع اشتباك بالأيدي مع من وصفهم بـ "الإرهابيين"، أصيب خلاله ثلاثة جنود بجروح خطيرة، بينما أصيب ثلاثة آخرون بجروح مختلفة، ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر أمنية لم تسمها أن جزءاً من العناصر الضالعة في التخطيط لهجمات مسلحة داخل الأراضي السورية يعملون بشكل مباشر مع جهاز الاستخبارات العامة التابع للرئيس "أحمد الشرع"، وتشير المصادر إلى أن هذه المجموعات لا تكتفي بمحاولات استهداف قوات الجيش الإسرائيلي قرب الحدود، بل تسعى أيضاً لتنفيذ هجمات ضد سكان بلدة "حضر" الدرزية بهدف خلق حالة توتر ديني ومناطقي يمكن استثمارها سياسياً وأمنياً داخل الجنوب السوري، وفق مزاعم تلك المصادر.
- أطلقت القوات الإسرائيلية النار على المدنيين من قرية "الحميدية" بريف القنيطرة أثناء عودتهم من المشاركة في فعالية شعبية ببلدة خان أرنبة دعماً لوحدة سوريا ورفضاً لجرائم الاحتلال، ومنعتهم من دخول البلدة لمدة تقارب نصف ساعة، ولا أنباء عن إصابات.

- أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه طفل في السهول الشمالية لبلدة "معرية" في منطقة "حوض اليرموك" بريف درعا الغربي، ولم يصب بأذى، وأجرت الدورية عملية تفتيش دقيقة في المنطقة التي كان يتواجد بها الطفل، وجاءت الحادثة بعد ساعات من حادثة قصفت خلالها القوات الإسرائيلية بالمدفعية أطراف بلدة "كويا" في حوض اليرموك بريف درعا الغربي، دون معرفة الأسباب.
- دخلت دورية إسرائيلية إلى قرية "العشّة" بريف القنيطرة وعرضت مساعدات على الأهالي، إلا أن الأهالي رفضوها.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- عثر الأهالي على جثة العنصرين في الأمن الداخلي "عبد الله فارس المذيب" و"عدي عودة الله" في السهول الزراعية جنوبي مدينة "نوى" بريف درعا الغربي، ويظهر عليهما آثار إطلاق نار، وفي السياق، عثر الأهالي على جثة الشاب "محمد علي العزري" من "مساكن جلين"، وتظهر على جسده آثار طلق ناري في مدينة "طفس" بريف درعا الغربي، وجرى نقله إلى المستشفى الوطني في مدينة درعا.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- دارت اشتباكات بين فصائل السويداء وقوى الأمن الداخلي في محيط بلدة "كناكر" بريف السويداء الغربي، وجاء في بيان صادر عن قيادة قوات الحرس الوطني بالسويداء، ما يلي: "في سياق النهج العدواني المتواصل، أقدمت العصابات التابعة للسلطة الإرهابية في دمشق على تنفيذ سلسلة من الخروقات على أكثر من محور، في محاولة يائسة للنيل من صمود الجبل وأهله، على المحور الغربي، تعرضت بلدة "المجدل" منذ ساعات الصباح الأولى لاستهدافات بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة مصدرها بلدة "المزرعة" المحتلة، ما أدى إلى وقوع أضرار في ممتلكات المدنيين الآمنين، على المحور الشمالي الغربي، استهدفت العصابات الإرهابية برمايات رشاشة غادرة صباح اليوم أحد الشبان أثناء رعيه للأغنام في الأراضي الزراعية بين بلدتي مجادل وصميد، مصدرها قرى اللجاة التي تتواجد فيها تلك العصابات الإرهابية، ما أدى إلى إصابته بطلقتين، وتم إسعافه إلى

المستشفى لتلقي العلاج، كما أقدمت إحدى الطائرات المسيّرة عصر اليوم على استهداف سيارة بيك أب تعود ملكيتها لأحد المواطنين غرب المدينة عند تقاطع بلدة كناكر"، واعتبر البيان أن "هذه الاعتداءات الغادرة تؤكد مجدداً أن تلك العصابات لا تعرف سوى لغة الإرهاب والغدر، وتستهدف المدنيين الأبرياء في محاولة لإحداث الفوضى وزعزعة الاستقرار"، وأضاف: وقد ردّت قواتنا على الفور على مصادر الإطلاق والرمايات، وتعاملت معها بدقة وحزم، لتعيد السيطرة الكاملة على الموقف الميداني. وتؤكّد قيادة الحرس الوطني أن كافة المحاور تحت السيطرة التامة، وأن قواتنا في جاهزية قتالية عالية، قادرة على الردع والحسم في مواجهة أي تهديد.

٤. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- شن وزير الإعلام السوري "حمزة المصطفى" هجوماً على قوات سوريا الديمقراطية، معتبراً أنها اتخذت مجموعة من المسارات المتهورة وتتصرف وكأنها إمبراطورية، وقال "المصطفى" إن هناك الكثير من التحديات التي تواجه الدولة السورية، منها "قسد" وتنظيم "داعش" وفلول النظام وحزب الله اللبناني وإيران وإسرائيل، ولكن الدولة قوية بشعبها، بحسب تعبيره، وأشار الوزير إلى أنه لن تعود هناك معادلات إقليمية يمكن أن تحمي "قسد"، متوقعاً المزيد من التصعيد من قبل "قسد" الأمر الذي سيزيد من التلاحم الشعبي مع الحكومة، بحسب قوله، وقال "المصطفى": "إذا كانت قسد تراهن على بقاء الوضع على ما هو عليه فهي واهمة ومخطئة"، معتبراً أنها "اتخذت مجموعة من المسارات المتهورة وهي تتصرف وكأن لديها إمبراطورية"، واعتبر أن قائد قوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" لعب على وتر "شراء الوقت" وهو نوع من أنواع المخاطرة السياسية، قائلاً إنه بدلاً من أن يكمل تفاهمات ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥، ذهب إلى أربيل لمحاولة إيجاد "نوع من الارتباط الكردي".
- غيّرت بلدية الشعب التابعة للإدارة الذاتية تغير اسم دوار "الباسل" في "القامشلي" بريف الحسكة الشمالي الى دوار "روج آفا" بالإشارة إلى ما يسمى غرب كردستان.

- نفذ مسلحون مجهولون هجوماً استهدف سيارة عسكرية تابعة لـ "قسد" في بلدة "محيميدة" غربي دير الزور.

٥. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- قتل عنصر من وزارة الدفاع السورية وأصيب آخر بجروح جراء استهدافهما برصاص مجهولين على جسر "سراقب" بريف إدلب.

٦. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- قال وزير الداخلية "أنس خطاب": في كل يوم يثبت شعبنا العظيم أنه يد واحدة في مواجهة التحديات، مئات الآلاف بل ربما الملايين نزلوا اليوم إلى الساحات معبرين عن تضامنهم مع دولتهم التي ولدت من رحم التضحيات ورويت من دماء الشهداء، فأنبتت شجرة العزة والكرامة، والتي سيشتد عودها يوماً بعد يوم بإذن الله، نحو التقدم والازدهار.
- نظمت إدارة التأهيل والتدريب، في وزارة الداخلية بمناسبة الذكرى السنوية لانطلاق معركة ردع العدوان، فعاليات احتفالية في جميع مراكزها التدريبية، احتفاءً بهذا اليوم التاريخي الذي شكّل محطة فارقة في مسيرة التحرير وبناء الدولة الوطنية الحديثة.
- قتل شخص مسلح بعد أن هاجم حاجزاً للأمن الداخلي في مدينة "القصير" بريف حمص.

٧. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- ألقت قوى الأمن الداخلي في ريف دير الزور الشرقي القبض على أشخاص خطّوا عبارات مناصرة لتنظيم "داعش" على جدران إحدى مدارس مدينة "القورية"، وذكرت مصادر أمنية أن التحقيقات لاتزال جارية لمعرفة الدوافع واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

قراءة تحليلية موجزة ومتكاملة لأبرز ما ورد في التقرير، مع بيان انعكاساته على الأصعدة السياسية، الأمنية، الاجتماعية والاقتصادية، والسيناريوهات المتوقعة.

الحادثة المركزية — توغل إسرائيلي في بلدة بيت جن صباح ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٥ أدى إلى اشتباكات وقصف متكرر وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى وهرباً جماعياً للسكان — تشكل نقطة انعطاف سريعة التبعات. الرواية الميدانية التي تصف تصدّي الأهالي لدورية إسرائيلية، وتطور الاشتباك إلى مواجهة احتاجت لتدخل مدفعي وجوي، وأن إسرائيل تصرّح بأن الهدف كان اعتقال عناصر ينتمون لما تسميه "الجماعة الإسلامية"، كلها تؤسس لمعطى مزدوج: أولوية إسرائيل الأمنية في منع مخططات مسلحة على حدودها، وفي الوقت ذاته فشل العملية بأسلوب يقلل من السيطرة ويولّد خسائر مدنية كبيرة، ما يحوّل العملية من إنجاز عسكري إلى مشكلة سياسية ودبلوماسية لا تقلّل من مخاطره. التقارير الدولية والمحلية ذكرت تقارير عن ١٣ قتيلاً ونزوح مدنيين، ما يرفع الحرج السياسي لإسرائيل ويمنح دمشق موطئ قدم دبلوماسياً وإعلامياً للتحميل والضغط على المجتمع الدولي.

على الصعيد الداخلي السوري هذا التصعيد يخدم عدة أغراض متداخلة. أولاً، يوفّر للحكومة وشخصياتها منصة تحشيدية وطنية: تصريحات الرئيس ووزير الخارجية والممثل الدائم لدى الأمم المتحدة تكرّس خطاب وحدة وسيادة وتضامن شعبي ضد "الاحتلال" وتبرر تركيز الدولة على الأمن والدفاع والحشد الشعبي، كما ظهر في خطابات وتصريحات المسؤولين. هذا الخطاب يعزز شرعية الإدارة الحالية داخلياً عبر ربطها بمهمة حماية المواطنين من اعتداء خارجي، ويضع في الوقت نفسه سقفاً سياسياً يقوّض أي نقد داخلي قد يساءَل على أنه "ضعف أمام العدو". لكن هذا التوحيد تحت راية الأمن قد يأتي بتكاليف: إذ قد يستغلّ لصياغة سياسات قمعية أو لحشد موارد إضافية على حساب الاحتياجات المدنية والتنموية.

دبلوماسياً، الحادثة تُعيد ضبط موازين التحالفات والضغوط. الإدانات العربية والأوروبية والأممية التي ظهرت فوراً تمنح دمشق هامشاً دبلوماسياً تستغله لعزل إسرائيل سياسياً ورفع دعاوى في المحافل الدولية، بينما تبقي في الوقت نفسه خيار الرد العسكري المباشر غير مفضّل إذا تعارض مع المكتسبات الدبلوماسية والأمنية القائمة. هذا التوازن بين استثمار الحادثة دبلوماسياً وتجنّب انزلاق واسع النطاق هو ما عبّرت عنه صيغ التصريحات الرسمية التي تحدثت عن "عزل الاحتلال" و"مواصلة العمل دبلوماسياً". التبعات الإقليمية أيضاً واضحة: موجة إدانات من دول إقليمية قد

تعزز ضغوطاً على إسرائيل وتحفّز محادثات إقليمية–أممية حول ضبط التصعيد، لكنّها لا تغيّر حقيقة أن العمليات المتكررة عبر الحدود تظل مصدر عدم استقرار مستمر.

من الناحية الأمنية الميدانية، الحادث يبرز هشاشة السيطرة على مناطق الجنوب والحزام الحدودي: وجود مجموعات مسلحة محلية أو متداخلة مع فصائل إقليمية يجعل المنطقة مسرحاً دائماً لاحتكاكات مفاجئة. كما أن توقيت وأساليب التوغلات الإسرائيلية (دوريات، اعتقالات، غطاء جوّي ومدفعي) والرد الشعبي المحلي يظهران نمطاً تصاعدياً يمكن أن يحوّل بلدات حدودية إلى نقاط احتكاك يوميّة، ما يزيد من تكاليف إعادة الإعمار ويزيد أعباء الأجهزة الأمنية والصحية على المستوى المحلي. في المناطق الأخرى (درعا، السويداء، دير الزور، القامشلي) استمرار الاغتيالات، الخروقات والاشتباكات الداخلية يشير إلى أن حالة الفصل بين السياسة والأمن لم تستقر بعد، وأن الدولة تواجه ملفات متعدّدة تتطلب استراتيجيات متمايزة — أمنية بالدرجة الأولى في بعض محاور، وسياسية واجتماعية في أخرى.

لاستخراج انعكاسات اجتماعية واقتصادية، يجب مراقبة ثلاث نتائج مباشرة: أولاً، موجة النزوح المحلية التي تفرض أعباء إنسانية عاجلة (مأوى، صحة، تعليم) وتضغط على الموارد المحلية والإقليمية. ثانياً، ضربات ضد البنية التحتية السكنية تزيد فاتورة الإعمار وتؤخّر أي تعاف اقتصادي محلي؛ ثالثاً، التهويل الأمني وتطوّر خطاب "العدو الخارجي" يمكن أن يعزز روح الانغلاق الاقتصادي ويثني المستثمرين المحليين والأجانب — رغم إشارات رفع العلم السوري في بعض المنظمات الدولية التي قد تسعى الحكومة لاستثمارها لبناء ثقة خارجية في مجالات محددة. هذا التناقض بين مسعى الانفتاح الدولي الجزئي وواقع ميداني متقلب سيحدّد قدرة الاقتصاد على التعافي.

بالنظر إلى المتغيرات السابقة، السيناريوهات المحتملة على المدى القريب والمتوسط تتراتب حسب عاملَي درجة التصعيد والقدرة الدبلوماسية: السيناريو الأول (أكثر ترجيحاً حالياً) هو استمرار دورات توغل ومواجهة محدودة محلياً مع حشد دبلوماسي سوري لإدانات وقرارات رمزية، ما يحافظ على حالة توتر مزمنة دون اندلاع حرب إقليمية. السيناريو الثاني، في حال حدوث خطأ تكتيكي أو تصاعد متعمد من طرف إقليمي أو من فصائل مسلحة، قد يؤدي إلى مواجهة أوسع

تشمل ضربات جوية متبادلة وتدخلات إقليمية، ما يعمّق الأزمة ويطيح بأي رصيد دبلوماسي. السيناريو الثالث الأقل احتمالاً لكنه خطير، هو تسلّل تصعيد لاحتكاك طائفي أو مناطقي (على سبيل المثال استهداف تجمعات درزية أو محاولات خلق شرخ طائفي في الجنوب) ما يؤدي إلى تفجّر توترات داخلية يصعب احتواؤها. كل سيناريو يفرض أولويات مختلفة: تعزيز قدرات الاستجابة المدنية والإنسانية، إدارة دبلوماسية لضمان دعم دولي كافٍ، وتحديث استراتيجيات الأمن الحدودية لتقليل الخسائر المدنية.

التوصية العملية المباشرة تقتضي: الحفاظ على مزيج دبلوماسي نشط يهدف إلى تدويل الحقائق ومنع تصعيد عسكري أوسع، موازنة ذلك بإجراءات ميدانية دقيقة تقلّل من التعرض المدني (تعزيز الإنذار المبكر، الملاجئ، وتنسيق إغاثي محلي)، وتفعيل قنوات داخلية لإدارة الغضب الشعبي لتفادي انتفاضات تؤثر على الاستقرار الداخلي. سياسياً، على قيادة البلاد أن تستثمر المكاسب الدبلوماسية المتاحة بحذر، بحيث لا تُفقدها ردة فعل ميدانية خاطئة أو تصعيد غير محسوب يمكن أن يعكس كلّ المكتسبات.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.